

وقفات مع سورة الرعد وإبراهيم والحجر | اللقاء 11

#وقفات من سور القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. من اعظم واجل النعم - [00:00:00](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيها لانسان ان يثبت الله سبحانه وتعالى قلبك على دينه. حبيبي ازيك من اجل النعم ان ربنا سبحانه وتعالى يثبت قلبك على دينه ومسألة زيغ القلوب وتحول القلوب من الطاعة الى المعصية. دي قضية من اعظم القضايا التي لا ينبغي ابدأ ان - [00:00:30](#)

ينشغل عنها انسان. لان ممكن بين لحظة واخرى يقلب هذا القلب. طالما في الانسان قلب ينبض وروح داخل هذا الجسد فلا ينبغي ابدأ ان يغفل الانسان منا على قضية ان يسأل ربه سبحانه وتعالى الثبات على دينه. قضية دي ما كانت ابدأ تغيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

تقول ام سلمة وعائشة وابن عمر حديث وصل الى مرحلة التواتر كان اكثر دعاء كان اكثر كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فكنا نقول يا رسول الله هذا اكثر دعائك - [00:01:30](#)

فكان يقول ما من قلب من قلوب العباد الا بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف شاء. ممكن الانسان يتقلب الدين في قلبه. يتحول قلبه من الطاعة الى المعصية. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في - [00:02:00](#)

في كثير من الاوقات يا مصرف القلوب ها صرف قلبي على دينك حتى ورد في الحديث كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب. في حديث اخر لاوى مصرف القلوب. قضية ما كانت ابدأ يعني تغيب عن ذهن - [00:02:20](#)

النبي ولا عن قلبه ولا عن عقله صلى الله عليه وسلم. كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر كان من دعاء صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور. الحور بمعنى حور اي ابتعد عن الحق - [00:02:40](#)

بعد الكور اي الثبات عليه. النبي في دعائه يقول يا رب يا رب احميني ان انا في يوم من الايام اتحول من الطاعة المعصية. وكان صلى الله عليه وسلم ينبه على انه سيأتي على الناس زمان - [00:03:00](#)

هذا الزمان يتحول فيه القلوب وتتغير. يصبح الرجل فيها مؤمنا ها ويمسي كافرا. يبيع دينه بعرض من الدنيا وكان صلى الله عليه وسلم له دعوة عجيبة جدا يا اخواننا. في حديث ابي اليسر رضي الله عنه قال - [00:03:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه وفي دعائه اللهم اني اعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند يا رب اعوذ بك من ان اتخبط في الدين فاشك في الله او اشك في هذا الدين وانا اموت - [00:03:40](#)

وهذا دلالة ان الشيطان لا يزال يغوي هذا الانسان يعني حتى في لحظات الموت. النبي يقول يعني اعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند المس عند الموت. وذكر الله لنا في القرآن ان دعوة الراسخين في العلم - [00:04:00](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. سورة ال عمران ايضا ربنا عز وجل في نفس السورة ان دعوة الربانيين اتباع الانبياء والمرسلين انهم كانوا يقولون وثبت - [00:04:20](#)

وثبت ها اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. وذكر الله سبحانه وتعالى العلم العظمى العلة العظمى من وراء انزال القرآن على الرسول

صلى الله عليه وسلم. فذكر ان العلة العظمى هي تثبيت قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتثبيت قلوب المؤمنين. وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة - [00:04:40](#)

كذلك ايه؟ ها؟ لنثبت لنثبت به فؤادك. ورتلناه تفتيلا اذا كان فؤاد النبي وقلب النبي في حاجة الى تثبيت فنحن من باب اولي في حاجة الى تثبيت. احنا النهاردة معنا ثلاث سور من القرآن - [00:05:10](#)

وهقول لكم انا ليه بدأت بالمقدمة دي؟ معنا ثلاث سور من القرآن. معاني سورة الرعد. وابراهيم والحجة والتلات سور دول نازلين لهذه الغاية العظمى التي تكلمت عنها الان ثبات قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاث سور نزلوا ما بعد سنة حذاشر - [00:05:30](#)

ما بعد شدة الفتن التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة. ولا ننسى ان كمية الفتن اللي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فتن يعني تغير اي قلب حتى ان الله عز وجل قال ولولا ان ثبتت - [00:06:00](#)

هناك لقد كدت ايه؟ تركن اليهم شيئا قليلا. النبي كاد انه يركن الى هؤلاء. فلولا تثبيت الله سبحانه وتعالى نبهه اذا ولولا ان ثبتناك كيف ثبت الله عز وجل قلب نبهه امام الفتن اللي كانت معروضة ما بعد ما بعد الخروج من الحصار. النبي صلى الله عليه وسلم كان -

[00:06:20](#)

له ظهر وكان له ركن يأوي اليه. النبي كان له ظهر اللي هو عمه. اللي كان بيدفع عنه قطعاً شديداً. وبرضو كانت قريش تهاب ان هي تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. نظرا لمكانة عمه - [00:06:50](#)

وكان الركن اللي بيأوي اليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ربه عز وجل. آآ زوجه خديجة. يحكي معها ويفضض معها وهي كانت امرأة عاقلة رشيد. كانت تثبته على الحق. عايزين ناخذ بالناس من حاجة ايها الكرام - [00:07:10](#)

بعد موت ابو طالب بعد موت ابي طالب شدت الفتن جدا. والعذاب بقى على اشدّه وتستشعر كده وانت بتقرأ السيرة ما بين سنة حذاشر لتلتاشر السنتين اللي قبل الهجرة دول؟ ان قريش بقى عندها خبرة كبيرة - [00:07:30](#)

جدا في التعامل مع النبي والصحابة. بدأوا يعرفوا ازاى يتعاملوا. وبدأت الفتن تزداد على النبي. تزداد على الصحابة ما بين الاغراءات المادية وبين الاسئلة التعجيزية اللي كانوا بيعجزوا بها النبي صلى الله عليه وسلم. ما بين خلاص تحولت الحرب على رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

من حرب فردية واحد بيضرب واحد وواحد بيهين حد من الصحابة وواحد تاني بيقتل حد من الصحابة الى حرب جماعية المسألة ما عدتش آآ مسألة بسيطة. فاصبحت مكة كلها الان بتشن حرب جماعية على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. فكان النبي -

[00:08:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت في حاجة الى تثبيت تنزل التالت سور الرعد وابراهيم والحج لتثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا العنوان الكبير الاساسي بتاع سور التلاتة ها؟ تثبيت - [00:08:30](#)

قلب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. كيف يثبت الله عز وجل قلب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين؟ سامحوني انا هبدأ من الاخر. هبدأ بسورة الحجر علشان اقول لك وصل ايه اهل مكة؟ تعالوا من البداية نعرف يعني ايه الحجر؟ انا قلت لك دايما انك

تفهم مراد ربنا عز - [00:08:50](#)

زوجين من الصور من ضمن الاسباب انك تفهم اليايه؟ ها؟ تفهم ايه؟ اه تفهم يعني ايه الاسم ده معناه ايه اسباب نزول الصورة ايه؟ ايه الكلمة اللي ا تكررت كثير؟ ايه المعنى اللي اكرر كثير؟ سورة الحجر يعني ايه حجر - [00:09:10](#)

يلا يا اخوانا ها؟ يعني ايه حجر؟ طيب الحجر من البداية هي ديار قوم ثمود. الحجر ده المكان المدينة اللي كان عايش فيها ثمود قوم ثمود وفيها قال الله سبحانه وتعالى في اخر السورة اية تمانين ولقد كذب اصحاب الحجر اليايه - [00:09:30](#)

المرسلين. ولقد كذب اصحاب الحجر ها المرسلين. واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين يأتي ابتداء بمعنى المدينة التي كان يعيش فيها قومة ثمود. الحجر يأتي بمعنى المنع حتى متاخذ منها الكلمة المشهورة عندنا في الجانب الطبي. ده معمول حجر ايه؟ حجر

صحي. يعني ايه حجر صحي؟ يعني البلد دي لا يخرج منها حد ولا يخش فيها حد - [00:10:00](#)

ومنها ايضا سمي العقل حجرا. زي ما ربنا قال في سورة الفجر ايه هل في ذلك قسم للذي؟ يعني ايه حجر؟ عقل. ليه العقل سمي حجرا؟ لانه يمنع صاحبه عن الخطأ فالحجر يأتي بمعنى المنع. الحجر دايمًا بييجي بمعنى الياه؟ المنة. طب هو المنع هنا ايه -

00:10:30

يتبين يتبين لنا ان المنع اللي وارد في سورة الحجر هو منع المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دعوة منع النبي صلى الله عليه وسلم من الياه؟ ها؟ من الدعوة. زي ما ورد في الآية بسم الله الرحمن الرحيم. آية تسعين هات آية تسعين كده - 00:11:00 وقل اني انا النذير المبين. كما فانزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن آيه؟ يعني ايه المقتسمين شفتهم احنا مشكلتنا فين مع القرآن؟ مع ان اللي فاهمينها للآية دي خلاص الصورة بالنسبة لنا بقت مفهومة - 00:11:20 سنين اهل مكة تقاسموا فيما بينهم على منع رسول الله من الدعوة وبدأوا في التفكير في كيفية لمنع النبي من الدعوة بخاصة كان الزمان يا اسامة زمان حج. وحج العرب - 00:11:50

في الجاهلية كانت القبائل كلها بتيجي من كل مكان. فالنبي صلى الله عليه وسلم لو قدر يوصل دعوته القبائل اللي جاية من برة مكة جوة مكة دي في حد ذاتها تعمل ايه؟ تعمل مشكلة كبيرة جدا. هيبقى للنبي بعد موت عمك هيبقى له ظهر ثاني - 00:12:10 وهي الياه؟ القبائل التي سلمت لرسول الله. ففكرت قريش بعدما تقاسمت على منع النبي من الدعوة تقاسمت على فكرة والله اخوانا ابليس يقف يدي لهم تعظيم تمام ويقول لهم تعظيم سلام يقول لهم يعني آآ انا كده انام وارتاح وكمولوا انتم الكفاح - 00:12:30 الفكرة بقى كانت ايه؟ قرر اهل مكة ان يقسموا مكة الى اماكن. مكة كلها يا اخواننا هتتقسم قطاعات. ما هو فيه ناس جايين مكة من الجنوب وناس جايين مكة من الشرق وناس جايين مكة من فوق من الشمال. فقام مشركي مكة - 00:12:50 بتقسيم بطون القبائل على اماكن ورود الناس على الطرق. وجلست كل قبيلة من القبائل على طريق من فلا تكاد تمر قبيلة من القبائل اللي جاية علشان موسم الحج الا ويجلس معها اصحاب هذه القبيلة ليحذروا من النبي - 00:13:10 صلى الله عليه وسلم او عوا خدوا بالك من هذا الرجل احنا عندنا رجل شاعر ساحر كاهن مجنون يفرق بين الرجل وولده وبين المرأة وزوجها ويسب احلامنا ويسبوا الهتنا ويسبوا ابائنا فخدوا بالك منه. فكما انزلنا على المقتسمين المقتسمين هنا مين يا اخوانا -

00:13:30

مشركي مكة المختصين معناها ايه؟ حاجتين اي تقاسموا فيما بينهم على المنع اللي هو الحجر اصلا الصين الثاني ان هم قسموا مكة قسموا مكة الى اماكن هذه الاماكن ايه يا اخوانا؟ هذه الاماكن ايه؟ كل قبيلة قاعدة عليها - 00:13:50 اي حد جاي من برة مكة لابد ان احنا نحذره من مين؟ من النبي صلى الله عليه وسلم. وصلت كده؟ اذا فعلا سورة الحجر بتكلم على نور من انواع الحجز اللي حصل حوالين النبي صلى الله عليه وسلم. وهم قاعدين في هذه الاماكن بدأوا في التطاول التطاول على -

00:14:10

لله بالسب والطعن والشتيم. وبدأوا يضيقوا الخناق على النبي صلى الله عليه وسلم علشان ايه؟ لا يقبل النبي دعوته. هو فعلا حجر سورة الحجر فعلا منع للدعوة. حتى ان النبي من شدة التضيق عليه وعلى دعوته والتطاول عليه - 00:14:30 ضاق صدره. ضاق صدره. هات آية كده سبعة وتسعين. ولقد نعلم ها انك ايه يضيق صدرك بما يقولون. خلاص النبي صلى الله عليه وسلم وصل لمرحلة شديدة. بدأ النبي يضيق بما يقول هؤلاء. انتم متخيلين آآ داعية الى الله سبحانه وتعالى يدعو الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:50

الله عز وجل على يديه شباب. ويبدأ التضيق على هذا الشيخ يتمنع من الدروس. ويتمنع من تبليغ الناس للعلم. ويبدأ بعد كده انت ما لكش مسجد ما تقعدش في مساجد. ويحرم من المساجد. والمساجد يجي لها كده انزارات ممنوع فلان يدي درس. ولو ادى درس احنا هنعمل في الامام كذا وكذا - 00:15:20

وكذا وكذا. وتبدأ وسائل الاعلام تطعن في هذا الشيخ وفي هذا العام. انتم متخيلين قدر الشيخ في المسألة دي بتبقى عامل ازاي؟ خاينين نفسيته عاملة ازاي؟ ده بيحطموه. ده منع الشيخ من الدرس تحطيم له. تخيل ده كان الحال اللي موجود على النبي. تضيق

عليه - 00:15:40

صلى الله عليه وسلم لا يتحدث مع الناس ولا يعلم الناس. فضايق صدره. ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون السؤال اللي هنا بما يقولون يعني هو ممكن صدر النبي بيضيق ان هم يقولوا عليه مجنون وكاهن وساحر ومجنون! اما الله - 00:16:00

النبي هنا ليه؟ الله يفتح عليك. علشان النبي خايف على الدعوة. النبي الان في في مرحلة خايقة على مصير الدعوة. النبي صلى الله عليه وسلم ضيق عليه في مكة. طلع الطائف اتضرب في الطائف وسب النبي صلى الله عليه وسلم ورجع - 00:16:20

الدنيا كلها متقفلة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ضاق صدره لانه مش قادر يبلغ دين ربنا سبحانه وتعالى. فضيق الصدر ايه ده! انا مش قادر ابليغ دين ربنا. مش عارف ابليغ دين ربنا. سبحانه وتعالى. فنزل سورة الحجر هو سبب من - 00:16:40

اعظم الاسباب التي يرفع بها الهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد نعلم انه ايه؟ ها؟ يضيق صدرك بما يقولون. طب ايه هم اللي قالوه؟ وما قال هؤلاء؟ تعال اطلع بقى الاول الصوت. اطلع بقى لاول - 00:17:00

وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك ها؟ لمجنون. ده اول شيه قالوه فاول ما قاله هؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم يا مجنون رغم اعترافهم بقولهم نزل عليه الذكر - 00:17:20

في نزل عليه الذكر دي دلالة على ان هم ايه؟ هم مصدقين. انت مصدق ومع ذلك بتعاذات اللي بعدها. بعد بعد السب والطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. يأتي الدور الثاني الاسئلة التعجيزية. عايزنا نأمن بك - 00:17:40

لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين يعني يا كذاب. لو انت عايزنا نقتنع انك صادق نزل نزل عليه الملائكة فاشفينا للنبي صلى الله عليه وسلم مع سؤال تعجيزي. ثلاثة - 00:18:00

تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم حتى وان رأوا الآية ففيه تكذيب للنبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه فيه يرجون لو فتحنا باب للسماء وبدأوا ان هم يصعدوا في السماء حتى يدخلوا من هذا الباب وانت فعلت لهم هذه المعجزة - 00:18:20

معجزة يا محمد لقالوا انما ايه؟ ها؟ سكرت ابصارنا بل نحن قوم ايه؟ مسحورون. ده محمد ايه؟ سحرنا. يعني مرة يقولوا له يا مجنون. ومرة يقولوا له يا كذاب. ولو اراهم الايات لقالوا عنه ايه؟ ساحر. ولقد نعلم انه - 00:18:40

يضيق صدرك بما يقولون. والرابعة في التعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم كانت قضية عزل النبي صلى الله عليه وسلم كما انزلنا على المبتسمين. فهي مع هذه الظروف مع هذه الظروف كان لازم تنزل سورة الحجر. علشان ايه؟ تثبت قلب - 00:19:00

نبي بايه؟ ما هي كل سورة من الثلاثة الحجر الرعد ابراهيم. كل واحدة منهم بتتكلم عن تثبت معين. امتى النبي صلى الله عليه وسلم قلبه يستقر وقلبه ينشرح كده وما يقاش فيه ضيق في الصدر. ها؟ لو علم ان دعوته ايه؟ ها - 00:19:20

هتستمر لو علم ان دعوته ستحفظ. فسورة الحجر ببسموها سورة الحفظ سورة الحج ببسموها سورة الاية؟ سورة الحفظ. هو دلوقتي احنا قلنا ان قلب النبي صلى الله عليه وسلم ضيق بسبب ايه؟ خشية على الاية؟ على الدعوة - 00:19:40

على الدعوة. فلا ينزل فتزل سورة الحجر اللي ببسميها العلماء سورة الحفظ علشان ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم بما تؤمر بلغ يا محمد ولا تخف فان الله عز وجل سيحفظ هذا الدين. سيحفظ هذا الدين وسينتشر هذا الدين - 00:20:00

طب منين جاب العلماء ان السورة اسمها سورة الحفظ؟ منين العلماء قالوا ان فعلا الصور تتكلم عن حفظ الله لدينه وده العنصر الاساسي اللي ماشية فيه سورة الحجر منين جابوا ان فعلا السور بتتكلم عن حفظ الدين؟ تعالوا مع بعض نبص على هذا المعنى الذي ذكر كثيرا في السورة - 00:20:20

المعنى الاول المعنى الاول حفظ الله لكتابه. ثاني بس قبل ما اقول لك الايات. ها؟ قبل ما اقول لك الايات. انا ارجع ثاني واقول لك صدر النبي ضيق لي خايف على الايه؟ على الدعوة. خايف على الايه؟ على الدين. خايف على الدين. اقسام - 00:20:40

وبالله يا اخواني انا اعرف كثير من الدعاة اللي عايشين وسطكم. بتيجي لهم عروض خارج مصر بالالف مؤلف والله يا اخوانا بالالف مؤلفة. ويروح هناك في بلاد اوروبا دي معزز مكرم - 00:21:00

ما فيش هناك هو وزوجته واولاده احلى حياة. وبيرفضوا العروض دي. رغم ان هم فقراء ومحتاجين. فلما تقعد مع تعالوا نتكلموا طب انتم رفضتم ليه؟ يقول لك احنا عايزين نحافز على الشباب اللي موجود. احنا في مرحلة صعبة لو كل داعية النهاردة فكر في نفسه وطلع برة في اوروبا - [00:21:20](#)

ياخد له على الاقل ست سبع تلاف يورو. دي العروض اللي بتيجي لنا على فكسو. والله يا اخوانا دي العروض اللي بتيجي. سبع تمن تلاف يوم في الشهر مش كده وبس. مش كده وبس. والعرض يقول لك فيه. والله يا اخوانا العرض يقول لك فيه هنعمل لك الكارت ده ان انت لو لا قدر الله تعبت - [00:21:40](#)

او اي حاجة تخش في المستشفى اللي بيتعالج فيها رئيس الوزرا. تتعالج هناك. اكل وشرب ونوم ومسكن علينا. انت ما عليك انك تيجي تدعو بس والشيخ يقول انا مش طالع. ليه؟ عشان احافز على الاولاد دول. احافز على الشباب دول. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:00](#)

الهم الان على الدين. شايل هم الدعوة. خايف انه يضيق عليه. خايف على دين ربنا. فكان لازم ربنا علشان يثبت قلب النبي يقول له لا تقلق فان الدين ايه؟ محفوظ. الدين هيتحفظ. طيب تعالوا بقى نتكلم على ازاي - [00:22:20](#)

بيسبت قلب النبي ما تخافش. ما تقلقش. الخايف ما يعرفش يشتغل. ولكن اتكلم بثبات. وطالما انت على يقين ان حافظ لدينه فانت ان شاء الله هتتوكل على الله وتشتغل وتبقى زي الفل. في ذكر الله عز وجل من باب تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

وطمأنة قلب النبي علامات كثيرة جدا على حفظ ربنا لهذا الدين. اية تسعة اية تسعة بسم الله الرحمن الرحيم. انا نحن نزلنا الذكر ها؟ الله! ايه موقع الاية دي في السورة - [00:23:00](#)

اين نحن نزلنا الذكر؟ الذكر اللي هو الايه؟ طب وليه ما يكونش الدعوة؟ وليه الذكر هنا ما يكونش الدين يبقى اول ما يتبادر الذهن لكلمة الذكر للقرآن. وده بيستدلي به العلماء على حفظ الله لكتابه - [00:23:20](#)

ولكن المعنى اعم. الله حافظ لدينه. حافظ لدعوته. مهما ضيعه على العلماء في زماننا. وقفلوا المساجد في الدعوة وانتشر اهل الالحاد والدعوة والعياذ بالله للعلمنة على الشاشات القنوات علشان يهزوا دين الناس اطمنوا ربنا حافظ لايه - [00:23:40](#)

رضيني ولكن لازم نكون على قد المسؤولية كما سيتبين في التعليمات الاخيرة من الصورة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له ها لحافظون نوع ثاني من انواع حفز ربنا سبحانه وتعالى. هات اية سبعتاشر. وشف كلمة الحفظ تاني. ولقد جعلنا في السماء - [00:24:00](#)

وزيناها الاية اللي بعدها وايه؟ وايه حفظناها كانوا دايمًا بيقولوا عايذ تسلم عايذ تسلم بان ربنا سبحانه وتعالى لا يفعل لك الا الخير لازم يكون عندك ثقة في ربنا. فالرب الذي اعطى اوامر لآلة ان - [00:24:20](#)

انت لا تملكها ان هي تضخ يوميا في جسدك عشرات البراميل من من الدم. داخل انايبب الغيرة الضعيفة ضيقة جدا بدون تدخل منك. للحفاظ على صحتك لازم تثق فيه. هذا القلب اللي ليل نهار عمال يمضي - [00:24:50](#)

ده لو مكنة حديد تسخن وتعطل. شغالة اربعة وعشرين ساعة. ده المروحة دي لو فضلت شغالة الماتور يسخن يتحرق هذا القلب عمال ينبض ويضخ الدم لمئات الالاف من الاوردة والشرابين علشان جسمك كله يبقى في - [00:25:10](#)

الذي امر القلب بهذا الفعل هو الله فسلم له. الذي امر سبحانه وتعالى الكليتين الكليتين ان هم يعملوا تنظيف للدم من المواد الفاسدة والمواد السامة ليل نهار. بدون تدخل من - [00:25:30](#)

لحفاظ عليك فاعلم انه لا يريد لك الشر بل يريد لك الخير. بل اعلم ان هذا العقل الذي خلقه الله سبحانه وتعالى لعلامات معينة

واشارات معينة وامور معينة لحفظك. اعلم ان هذا الرب سبحانه وتعالى لا يريد لك الا الخير. فهنا ربنا بيقول للنبي - [00:25:50](#)

الحفظ ثق في الله عز وجل. الذي حفظ السماء وجعلها زينة للناظرين. وحفظها من الشيطان هو قادر على حفظ ايه؟ ها على على

حفظ دينه ودعوته. الرب الاله سبحانه وتعالى اللي خلى الارض تلف في مسار معين. من القمر ومن الشمس - [00:26:10](#)

علشان تعاقب الليل والنهار وتعاقب الايام والليالي لحفظ الانسان فكن على يقين انه حافظ لدينك. كن على يقين ان هذا الاله العظيم

عظيم. اللي جعل الارض في مكان محدد من الشمس لا تقترب سنتيمترات ولا تبتعد سنتيمترات. علشان الارض ما تتحرقش ولا

الارض تتجمد - [00:26:30](#)

على هذا النظام للحفظ كن يا محمد على يقين انه حافظ لهذا الدين. فذكر الله عز وجل اولاً حفظه لدينه. اتنين حفظه للسماوات

سبحانه وتعالى. اتنين حفظه للارض والارض ومددناها والقينا فيها ايه؟ ها؟ رواسيا - [00:26:50](#)

يعني ايه رواسيا؟ ليه الجبال؟ علشان الا تميد بكم؟ علشان الارض ما تتهزش فهو حفظ لكم الارض. بص بقى اللي بعدها. سبحان

الملك القدير. وانبتنا فيها من كل شيه موزون - [00:27:10](#)

كل شيه في هذا الكون بميزان دقيق. الارض في مكان محدد ما تزيدش بالقرب من الشمس عشان ما تتحرقش ولا تبعد ده علشان ما

تتجمدش الرب سبحانه وتعالى اللي اسمعوها مني يا اخوانا وركزوا فيها اوي - [00:27:30](#)

اذا كان الاكسجين مادة مساعدة على الاشتعال. والكربون مادة مساعدة على الاشتعال. فقد خلق الله عز وجل الانسان وجعل فيه هذه

المواد المساعدة على الاشتعال. جسمك فيه اكسجين وجسمك فيه كربون. فانت ماشي كده كتلة نار جعل الله - [00:27:50](#)

هذا الانسان ماشي بموازين محددة معينة. والا كان الانسان ده سهل انه يشتعل او يساعد على الاشتعال. موازين المحددة في الكون.

ربنا يجعل الماية في جسمك بميزان محدد. لا تزيد ولا تقل ولو قلت تتعب. ربنا سبحانه وتعالى - [00:28:10](#)

جعل كل شيه في في هذه الحياة انت ذات نفسك. ربنا يخلي الماية اللي في بقك حلوة. انما المية اللي في عينك حد قال لي تحافظ

عليها لو بدلنا المية دي مكان الماية دي؟ لا دا مش شيه موزون. العين تفسد لو الماية دي كانت مية عذبة - [00:28:30](#)

والودن دي يتحط فيها مية تانية مية ايه؟ حامضية. حامضية الصمغ اللي في الاذن ده ليه؟ علشان يمنع اي شيه يخش اي كل شيه

ييجي يخش يستشعر الطعم المر اللي هنا فيطلع بسرعة. شعرك كل شيه موزون شاء الله عز وجل انه يجعل عليه عينيك شعر -

[00:28:50](#)

ليه؟ حماية لهذه العين. تخيل العين بلا رموش. ويخلي في انفك هنا في البداية شعر. علشان الرئة ما يخشش لها تراب ولا الجهاز

التنفسي خش له تراب ولا لا الشعر ده يحجب الكلام ده كله. كل شيه في جسمك موزون. كل شيه في هذه الحياة موزون - [00:29:10](#)

نسبة الاكسجين لو زادت شوية في الكون كل حاجة تولع. كل حاجة تولع. فربنا يقول للنبي من خلال نظرتك يا محمد للكون الله عز

وجل حافظ لهذا الكون. وانبتنا فيها من كل شيه موزون. شف اللي بعدها وان - [00:29:30](#)

من شيه الا عندنا ايه؟ خزائنه. بس خد بالك. وما ننزله الا بقدر ايه؟ كل الكون ماشي على نزام دقيق الذي حفظ هذا الكون قادر على

ايه؟ على ان يحفظ هذا الدين. بص بقى اللي بعدها وارسلنا الرياح لواقح - [00:29:50](#)

فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بايه؟ بخازنين امال مين اللي حفظ لنا الماية في بطون الارض؟ سبحان الملك! سبحان

الملك! سبحان الملك وبعد كده تزداد المسألة بقى وضوحا. ربنا يقول للنبي وانا لنحن نحوي ونميت ونحن الايه؟ الباقي هو الله. وطالما

ان - [00:30:10](#)

الباقي هو الله فهو الحافظ لكل شيه. طبل. اطمن. فالحفز للسماوات الحفز للارض الحفز للارزاق حفظ للماء ثم بعد ذلك الحفظ لعباد

الله من الشياطين. قال تعالى اية تسعة وتلاتين قال رب بما اغويتني - [00:30:40](#)

ازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. اية اتنين واربعين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك

ايه؟ في حفظ الله عز وجل لعباده المؤمنين. ما هيش سورة الحفز الحجر سورة الحفز هات بعد كده حفظ الله سبحانه - [00:31:00](#)

وتعالى لابراهيم وحفظ الله عز وجل للوط. ثم من بعد ذلك حفظ الله عز وجل لشعيب. وان كان اصحاب الايكة فانتقمنا منهم وانهما

بامام مبين. ثم بعد ذلك حفز الله سبحانه وتعالى لنبيه. ربنا يقول للنبي ما تخافش - [00:31:20](#)

انت محفوظ كما حفظ الانبياء اللي ذكروا في السورة فانت يا محمد محفوظ. فقال الله عز وجل فاصدع بما تؤمر واعرض عن

المشركين ان كفييناك مستهزئين. يعني ايه انا كفييناك مستهزئ - [00:31:40](#)

انت محفوظ يا محمد. ما تقلقش ما تخافش. انت محفوظ. والكتاب اللي انت نازل به محفوظ. والدعوة اللي انت جاي بها محفوظة

والذي حفظ السماء والارض بهذا النظام الدقيق العجيب. فهو سبحانه وتعالى سيحفظ هذا الدين. بس اذا علمت هذا - 00:32:00
ما ينفعش بقى ان احنا نقول ايه؟ الدين محفوظ. ونقعد في بيوتنا. لا. اوعى تظن او تفهم هذا الفهم ان طالما دين ربنا محفوظ الا
جاييني بدي درس الفجر. وبدي درس العصر. درس القرآن ودرس التراويح ونصلي. وما بشوفش عيالي الا - 00:32:20

الا قدرا كده واحنا مروحين واحنا جايين قدرا كده. انا لا ما انا اقعد في بيتي بقى خلاص. ما هو ربنا حافظ الاليه؟ حافظ الدين لكن
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم لنصرة دينه. فحفظ الدين انما يكون بايه؟ بهؤلاء الرجال الذين يأخذون هذا الدين -

00:32:40

بحقه ليبلغوه للناس. علشان كده ربنا قال للنبي مع كون ان انا حظك يا محمد انا كفييناك المستهزئين. وانا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون مدينة محفوظ فانت ما ينفعش تقعد. ما هو ممكن بعد ما النبي يسمع ده نقعد بقى في بيوتنا. لا. بل انظر بقى للتعاليم -

00:33:00

اللي ربنا سبحانه وتعالى يقولها للنبي صلى الله عليه وسلم. فاصدع بما اربع تعاليم اوعوا تنسوه ابدًا. بعد ما ربنا وتعالى بيثبت قلب
النبي بسورة الحجر. اللي احنا سميناه سورة الاليه؟ سورة الحفظ. ربنا سبحانه وتعالى امر النبي باربع حاجات - 00:33:20
واحد لا تيأس ولا تقنط. لا تيأس ولا تقنط. من قول الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. وانتم كما تعلمون ان

الانسان الخائف او الانسان المهموم او الانسان الحزين لا يستطيع ان - 00:33:40
يأخذ القرار الصحيح السليم. لذا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحكم الحاكم وهو ايه؟ وهو غضبان. لان الغضبان
والمهموم حزين ودي الشروط اللي وضعها العلماء في كتاب القضاء من كتب الفقه. القاضي لا يحكم وهو غضبان. او وهو حزين او

وهو محسوف. عايز - 00:34:00

من الحمام ليه؟ مش عايز يسمع عايز يقوم بسرعة يروح الحمام وييجي. فلا يحكم في هذه الاحوال. فبدأ الله عز وجل ان ينبه لنبيه.
خلاص الدين محفوظ فالله يريد منك اربع اشياء. واحد لا تيأس ولا تقنط. ولا يضيق صدرك. اتنين - 00:34:20

تجهر بالدعوة. احنا نشعر بالدعوة ان الامة كلها تتحرك بالدعوة. الواقع اللي احنا عايشين فيه الان. شباب الجامعي ييجي يقول لك انا
شاكك في ربنا. شباب جامعي ييجي يقول لك انا شاكك في بعض تعاليم النبي. شباب جامعي وابعاء وامهات يقولوا لنا - 00:34:40
البخاري ده كان يعني كده. ده كله الواقع ده محتاج لرجال يشيلوا هم الدين. محتاج لرجال يشيلوا هم الدين ويصدعوا بهذا الدين

بالناس. درس القرآن اللي احنا بنعمله كل يوم ده ما ينفعش. ان هو ينتهي بخروج الناس من المسجد. ده لازم اسامة يروح -

00:35:00

صاحبته يربط اولاده بسورة الحجر. وحضرتك تروح البيت تحكي لاولادك سورة الحج. وانا اقعد مع زميلي اقول لهم سورة الحج
بتتكلم عن ايه. وانا نفسي اروح اجتهد في عبادتي وطاعتي. فاول حاجة ربنا يقول للنبي لا تيأس ولا ايه؟ ولا تقنط. اتنين اشعر بهذه

الدعوة وده واجب على النبي بس - 00:35:20

ولا على امته الامة كلها تشعر بالدعوة. وده اللي ربنا قاله في اية اربعة وتسعين فاصدع بما تؤمر وايه؟ واعرض عن المشركين. ثلاثة
علشان ربنا سبحانه وتعالى يعينك على هذا البلاغ لهذه الدعوة ولهذا الدين. وبعنا على الفهم يا اخوانا - 00:35:40

اقسم لكم بالله من اصعب الدروس اللي الواحد بيعملها في حياته. الدروس المتعلقة بالقرآن. والله يا اخوانا انت بتقعد تقرأ السورة
فوق عشر مرات وعمال تتقلب من كتاب تفسير لكتاب تفسير علشان تقدر توصل للي انتم بتاخذوه في نص ساعة او ساعة. فده -

00:36:00

مش هييجي كده من هباء. انت عبدالله احمد انتم مش هتوصلوا لفهم القرآن غير لما تقعد ليلة كاملة وتقرأ السورة عشر مرات وتصلي
بها وتقوم بعد كده تقرأ في كتب التفسير وتقعده تكتب وتدون وتسجل ايه اللي انت استفدته من السورة؟ فاذا - 00:36:20

لن يتم الفتح من الله سبحانه وتعالى عليه في الفهم ولا في البلاغ ولا في الدعوة الا اذا كان لك حال مع الله عز وجل يا ابني انت
ممكن تكون محضر درس كويس جدا. سمعت درس كان قوي جدا تروح تقوله في بيتك لا يفتح الله عليك. وتلاقي هو بيقول ايه اصلا

والله يا اخواني ربنا عز وجل امر النبي صلى الله عليه وسلم باوامر في هذه الجزئية توضح لنا امتى ربنا يفتح عليك في دعوتك؟
 امتى ربنا في دعوتك. امتى ربنا يضع لك القبول في الارض؟ فسبح بحمد ربك وكن من الالهي؟ من الساجدين. واعبد ربك - 00:37:00
 المداومة بقى والاستمرار واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فالامر الثالث من ربنا سبحانه وتعالى استعن على الدعوة بالايه؟ ها؟ بالعبادة
 اعبد ربنا واجتهد في عبادته. تلاقي ربنا سبحانه وتعالى يفتح لك. علشان كده تلاقي الشيخ اللي بيصلي قيام ليل لحد ما رجليه
 بتوجهه - 00:37:20

لما يبجي يطلع يقول للناس درس عن قيام الليل يا نهار ابيض! يا نهار ابيض! هو هو بيتكلم تحسوا مش باللي قرأوا. وصلت؟ ها
 فاصدع بما تؤمر واعرض ايه؟ عن المشركين. انا كفيناك المستهزين - 00:37:40
 اما الامر الرابع وهي الثقة في الله عز وجل. انك تثق بقى في الله سبحانه وتعالى. يكون الانسان منك عنده ثقة في الله سبحانه
 سبحانه وتعالى ان الله عز وجل ناصره ونؤيده وان الله سبحانه وتعالى سيفتح ايه؟ بين يديه. يبقى سورة الحجر يا اخوانا بتتكلم
 عن ايه؟ ها - 00:38:00

قلنا الحجر من معناها معناها الايه؟ ها؟ المنح. التضيق. طب منع التضيق في سورة الحجر كده على مين؟ على النبي صلى الله عليه
 وسلم. بالسب والتكذيب والتعجيز والعزل. عاملين حجر على النبي صلى الله عليه وسلم. احنا عندنا في الفقه باب كامل اسمه باب
 الحجر. لما الراجل يكون كبير - 00:38:20
 كثير في السن او طفل صغير مش قادر يصرف الفلوس كويس بطريقة معينة بنعمل عليه ايه؟ حجر اما للسن واما للعقل. اما للسن مع
 الاطفال واما للعقل احنا قبل كده نخش فقه. طيب واما لكبار السن الزهاب العقلي من كبار السن لما يعني ايه بنعمل حاجة -
 00:38:40

بنمنعهم من التصرف في هذه الاموال. ماشي كده؟ يبقى اذا ارجع ثاني واقول هم ضيقوا على النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي
 صلى الله عليه وسلم محتاج حاجة محتاج حاجة ايه ها تثبته تثبته بايه؟ تثبته بايه؟ ان احنا نقول له ابشر - 00:39:00
 ان دعوتك محفوظة. والقرآن اللي انت جاي به محفوظ. وستنك يا محمد محفوظة. عليه الصلاة والسلام. والدلالة على كده انظر لهذا
 الكون الذي جعله الله عز وجل بميزان محسوب دقيق. وانظر الى حفز الله عز وجل في الصورة من اولها الى اخرها. قلب النبي يطمئن
 وقلب النبي ايه - 00:39:20

يسجد فكان عنصر الثبات الاول من خلال سورة الحجر للنبي صلى الله عليه وسلم هو مسألة ايه؟ اليقين بان الله حافظ لايه؟ حافظ
 وصلت كده؟ طيب امال سورة الرعد بقى امال سورة الرعد بتتكلم عن ايه - 00:39:40
 احنا قلنا ما زلنا بنقول ان التلات سور دول عوامل السبات. التلات سور دول بتتكلم عن ايه؟ ها؟ عوامل السبات سورة الرعد بتتكلم
 عن حاجتين. عنصرين من عناصر الثبات. انا قلت لكم - 00:40:00

عن واحد الدرس اللي فات لما قلت لكم في اتنين بيشاركوا مع بعض واحد منهم عمه او خاله لوا شرطة الولد ده علشان عمه او خاله
 لواء شرطة ايه اللي بيحصل؟ اه بيخش بصدرة. صح؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:20
 بيمر بمرحلة من التضيق والحصار. لان التلات صور نازلين وراء بعض نازلين فبعد حداثر هجرية. عفوا حداثر من البعثة. زمن
 التضيق والحصار على النبي صلى الله عليه وسلم نزل التلات صور مع بعض. فسورة الحجر بتقول له دينك محفوظ. فتكون على
 يقين ثبات كمل. سورة الرعد - 00:40:40

بتقول له ايه؟ انت مش لوحده. عنصر الثبات الاول معك الله معك من؟ معك ربنا. وطالما معك ربنا ما تخفش. العنصر الثاني في يوم
 قيامة. لا يفز به الا من استقام. دول عنصرين الثبات اللي ربنا ذكرهم في سورة الرعد - 00:41:00
 هات كده صورة الرعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا
 يؤمنون. بصوا اللي جاية دي ها من - 00:41:30

اول واحد ستاشر الايات دي بتقول للنبي ده الاله الذي بعثك يا محمد وهيوضح لنا ايات قوية جدا في الكون. قائم عليها ربنا عز وجل. علشان لما يكون الايات العظيمة دي ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلقها. فيا محمد اركن الى ركن شديد. ربنا سبحانه وتعالى -

00:41:50

فسورة الرعد بتقول للنبي صلى الله عليه وسلم خد بالك. انت قوي بالله. علشان كده الصورة لما تقول له انت لازم تكون قوي وثابت كناسب ان اسم السورة يكون يدل على الايه؟ ها؟ القوة. الرعد يدل على الايه؟ ها؟ العظمة. العظمة. القوة - 00:42:20

شدة ان العظمة والقوة والشدة دي هجيها مينين؟ من الاله العظيم القوي ذو البطش الشديد. طب مين الاله ده لازم في الصورة نعرف مين هو الاله. هاته كده. اول حاجة ربنا ذكرها علشان النبي يبقى كده عنده ثبات - 00:42:40

امام الفتن ان له رب عظيم. الله الذي رفع السماوات بغير ايه؟ عمد ترونها العلماء بيقولوا ان وزن الارض ويا رب تكون كده المعلومة صحيحة. ستة الاف مليون مليون مليون كيلو - 00:43:00

وزن الارض يعني وزن الارض ستة الاف مليون مليون مليون ها الارض بالنسبة للسما قد ايه تركز اصلا. يعني هو اصلا ما

ينفعش نقارن ان الارض مش سما. ليه؟ لما ربنا يقول الله الذي رفع السماوات - 00:43:20

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا هقول اولاً النص النبوي وبعد كده نرجع للعلماء. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان ان السماء الدنيا بما فيها ما السماوات؟ السبع سما - 00:43:50

الاولى للسماء الثانية. السماء الاولى والسماء للتانية كمثل حلقة في فلاة. انا خدت الخاتم ده ورميته عندنا في الصحراء الغربية. ايه بالنسبة للسحرة والسماء الثانية للثالثة كحلقة في فلاة. ثم قال ان السماوات السبع بالنسبة - 00:44:10

العرش عرش الله كحلقة ايه؟ في فلاة. العلماء بيقولوا ان الكون في السماوات السماء الاولى التي احنا شايفينها دهي نصين. نص مرئي فيه جزء احنا شايفينه بالتلسكوبات التي عندنا وفيه جزء غير مرئي - 00:44:30

الجزء الذي مرئي احنا وقفنا الان على تسعميت مليون مجرة. آ تسعميت مليار مجرة تسعميت مليار مجرة. المجرة بتاعتنا التي هي واحد من تسعمية مليار مجرة. من تسعمية مليار مجرة - 00:44:50

تسعميت مليار يعني كم صفر؟ حذاشر صح؟ المليار المليار تسعة الف مليون وتسعمية بحذاشر صفر. يبقى تسعة قدامها حذاشر صفر. ده عدد المجرات. قالوا المجرة الواحدة التي هي مجرة زي بتاعتنا بتاعتنا التي هي آ ضرب التبانة - 00:45:10

فيها ستميت مليون نجم. المجرة الواحدة فيها كم؟ وقالوا ده الكون المنظور بالنسبة لنا فيه كون تاني مش منظور احنا لسه ما شفناهمش. وده كله اسمه السماء الايه؟ التي هي بالنسبة للسماء الثانية ايه؟ حلقة في فلاة. فلما ربنا يقول لنا ان السماء - 00:45:30

السبع الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها حاول تعيش في عظمة هذا الاله في قوة هذا الاله. طب ليه ربنا يصدر الايات التي بتتكلم عنه وعن عظمتة وقدرته بهذه الاية - 00:45:50

عشان يقول للنبي اطمئن. ان الله عز وجل من ورائك يحوطك هذا الاله العظيم هو الذي يحملك. ويحوطك سبحانه وتعالى علشان يتقال لنا لو واقع في كرب او محنة او مشكلة الله عز وجل معك. الله الذي رفع السماوات بغير عمد - 00:46:10

سخر الشمس والقمر. ده كله احنا لسة فين دلوقتي ها؟ احنا دلوقتي فين؟ في السماوات. كل يجري لاجل يبقى كل يجد لاجل المسمى دي تديك مع العظمة بتاعة رفع السماوات تديك يجري لاجل مسمى تديك الايه؟ العلم - 00:46:30

خبرة سبحانه وتعالى النظام الدقيق العلم الحكمة. يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم سيب بقى الصلوات وانزل فين؟ وانزل على الارض. وهو وهو وهو الذي مد الارض سبحانه وتعالى - 00:46:50

النهاردة كان فيه جبل في مكة اسمه جبل عمر. كانوا عايزين ينزلوه علشان بينوه فنادق. قعدوا فيه كم سنة عشر سنوات. عشر

سنوات كانوا بيحاولوا ينزلوا الجبل. طب علشان نساي الارض ونخليها ممهدة كما هي الان محتاجين كم سنة - 00:47:10

محتاجين معدات قد ايه؟ جابر عمر مش كبير. امال لو رحنا جبال التبت وجبال الهيمالايا الجبال الضخمة دي هناخد فيها قد ايه؟ فاذا كانت هذه العظمة في السماوات فانظر الى عظمة الارض وهو الذي مد الارض وجعل فيها ايه؟ رواسي وانهارا. جعل في الارض اماكن

بيتحط فيها جبال واماكن يجري فيها ايه؟ انهار. ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين. يغشي الليل النهار ان لذلك لايات لقوم يتفكرون. وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب. بصوا بقى بص على عظمة هذا الاله - 00:47:50

قطع متجاورات اراضي جنبها بعضها. وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان. شف بقى العظمة الارض واحدة. والماء واحد. والهوا والزرورف واحدة. ولكن ولكن ونفضل بعضها على بعض في الاكل. رغم ان الارض واحدة - 00:48:10

انت انت عارف مسلا ايه احنا لو قلنا مسلا في مجموعة عايشين في في مكان محدد في زوروف محددة بوضع محدد طبيعتهم بتبقى ايه؟ شبه بعض. يعني تلاقي مسلا عايشين مع بعض في افريقيا وضعهم ايه؟ سود - 00:48:40

ظروف واحدة. انما هنا ربنا بياكد على عظمة هذا الخلق سبحانه وتعالى. عظمة هذا الخالق. وعظمة خلق الخالق. يقول لك الارض واحدة المية والظروف ولكن ما تلاقيش اتنين زي بعض. دي شجرة كزا ودي شجرة كزا. يعني مسلا ما تلاقيش شجرة مسلا التفاح زي - 00:49:00

في شجرة النخل ما تلاقيش الثمرة دي زي دي لا في اللون ولا في الطعم ولا في الشكل رغم ان الظروف ايه؟ سبحانه طبعا بقى انتم اساتذتنا بقى في في الامر ده ربنا يا رب يحفظكم. ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. تعال اية تمانية - 00:49:20

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده ها بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير الايه؟ المتعال. ثم يحدثك اكثر عن هذا الاله. ثواب - 00:49:40

منكم من اسر القول اللي بيتكلم في السر ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار والمعنى في هنا محذوف ايه هو؟ ايه المحذوف؟ اه مثلا اي سواء منكم من اسروا القول ومن جهر - 00:50:00

ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار فان الله يعلم حاله. فان الله سبحانه وتعالى خبير به. يستوي عنده السر قال ايه؟ ما العلانية؟ بعدها هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحابة الثقاب - 00:50:20

ويسبح الرعد بحمده. هنا انتقالة بقى هنا انتقالة بقى في التعريف بهذا الاله. بعد ما تكلم عن هذا الاله ذو والقدرة والعظمة يتكلم عن جنود وعبودية الكون لهذا الاله. الكون كله - 00:50:40

عبد لهذا الاله فربنا يقول هو الذي يريكم برق ايه؟ ها خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ها ويسب الرعد بحمده والملائكة من خيفته. ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء. وهم يجادلون في الله. وهو - 00:51:00

شديد المحن. سبحانه وتعالى. لحد اية ستاشر بعد ما ربنا سبحانه وتعالى عرف النبي صلى الله عليه وسلم بعظمة هذا الاله الذي يركن اليه طرح الاسئلة التقريرية اللي انا دايم اباقول لكم عليها في السور المكية لازم تلاقي الاسئلة التقريرية موجودة معنا. قل كلهم يا محمد قل لهؤلاء قل من رب - 00:51:20

السموات والارض ها قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور ان جعلوا لله شركاء خلقه كخلقه. فتشابه الخلق عليهم. قل الله خالق كل شئ وهو الايه؟ الواحد القهار - 00:51:40

لحد هنا ربنا سبحانه وتعالى بيثبت قلب النبي عن طريق معرفة من؟ معرفة الرب سبحانه وتعالى. ودي يا اخوانا والله من اعظم الاشياء التي تثبت قلب الانسان. كلما ازداد الانسان منا معرفة بربه سبحانه وتعالى كلما ثبت قلبه في الفتن وفي المحن - 00:52:10

قلبه يزداد. علشان كده ربنا ذكر لنا في القرآن وده هياتي بعد ذلك في السور المدنية زي الاحزاب وغيرها. ان اكثر الناس اللي ثبتت امام الفتن هي الناس اللي عرفت ربنا كويس. اما من لم يعرف ربه فهو في وقت الشدة بيبان على حقيقته. قال الله سبحانه - 00:52:30

وتعالى اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. النبي كان بيقول من شوية اوتيت مفاتيح اوتيت مفاتيح فارس ودلوقتي احدا لا يملك انه يروح يقضي الخلاء وييجي من شدة الخوف ما وعدنا الله ورسوله الا ايه؟ غرورا. انما المؤمنين - 00:52:50

لما شافوا الاحزاب كان لهم رأي ثاني. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا ها؟ هذا ما وعدنا الله ورسوله. ها فصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايه؟ ها؟ ايماناً وتثبيتاً. وتسليماً ايماناً وتسليماً. ثبتوا - [00:53:10](#)

لامر الله وكانوا رجالة. يوم احد. يوم احد. بعد الاصابات البالغة اللي خدوها وحصلت فيهم. لما ابو سفيان قرر انه يرجع بجيش المشركين ثاني يخش المدينة. راح المنافقون بسرعة للمؤمنين. اه اه الذين قالوا لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم -

[00:53:30](#)

ربنا قال ايه؟ ها؟ فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فمعرفة الله تثبت قلبك جداً. والله يا اخوانا كلما ازداد الانسان معرفة بربه سبحانه قال كلما استقر قلبه واطمأن. فسورة الرعد نازلة من اسباب تثبيت النبي والمؤمنين في الوقت ده ان هم

يعرفوا عظمة من - [00:53:50](#)

الامر الثاني من اسباب التثبيت اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها جدا في هذه السورة. الامر الثاني معرفة ان الناس هتنقسم الى قسمين في الدنيا وعلى هذا الانقسام يكون الانقسام في الآخرة. هات اية تمتناشر ها للذين - [00:54:20](#)

استجابوا لربهم الايه؟ يعني ايه استجابوا لربهم؟ سلموا يعني ايه الحسنى؟ آ بعض العلماء قال لك الجنة بعض العلماء قال لك

الحسنى ده ده في الدنيا. الحياة الحسنة. ابن كثير قال يا جماعة لهم الحسنى ان الحسنى دي دنيا واياه - [00:54:40](#)

طب والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعاً ومثلهم معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب. ففي ناس في الدنيا ربنا بقى بيقول المؤمنين في ناس في الدنيا اهي تختار طريق ربنا في ناس في الدنيا هتختار طريق مين؟ طريق الشيطان. وعلى هذا

الانقسام في الدنيا بيبكون انقسام الايه؟ انقسام الآخرة. تعال بقى شف - [00:55:00](#)

بقى هنا ان الانقسام الدنيوي ده بيوصل بعد ذلك لانقسام ايه؟ اخروي. ايه الانقسام الاخروي؟ اية عشرين. الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. واقاموا -

[00:55:20](#)

الصلاة. اسألکم سؤال ايهما اعظم الصبر والاقام الصلاة؟ ايهما الصبر ولا اقام الصلاة لا لا اقام الصلاة هي الاهم. ده الاهم. طب فلماذا

قدم الصبر ها هنا؟ الصبر على العباد - [00:55:40](#)

اقامة الصلاة محتاجة لصبر. ما احنا قلت لكم دايماً حاولوا تجاوبوا على الاسئلة. من خلال واقع الصورة. الصحابة الان بيبتلوا.

فابتلاؤهم ده محتاج لايه حجر صبر فقدّر الله الصبر على اقام الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدروون بالحسنة السيئة

اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها - [00:56:00](#)

فمن افضل الاشياء اللي تثبت الانسان على دين ربنا عز وجل. تذكر الانسان منا للعاقبة. اللي ربنا اتكلم عنها كثير قوي في سورة

الرحمة تذكر الانسان للايه؟ للعاقبة. طيب جنات عدن يدخلونها ومن صلحوا من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. والملائكة يدخلون عليه

من كل باب سلام - [00:56:20](#)

عليكم بما ايه؟ الصنف ده مين؟ اللي ربنا قال عنهم للذين استجابوا لربهم الحسنى. طيب والذين لم يستجيبوا؟ فين والذين من اول اية خمسة وعشرين بعدها على طول والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض

اولئك - [00:56:40](#)

لهم اللعنة ولهم ايه؟ ثم يؤكد الله عز وجل ان اكثر الاشياء اللي تخلي القلب يطمئن ويسكن ويثبت في وقت لجوء هذا القلب الى ربه

عز وجل. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - [00:57:00](#)

اكثر حاجة تثبت قلبك تعرف ربنا. وتذكر هذا الاله العظيم. تكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يوفقك ما تحب واياه وترضاه. مما

يحب ويرضى سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك سبب التثبيت التالت اللي ربنا ذكره في السورة - [00:57:20](#)

القرآن ارتباط الانسان منا بالايه؟ بالقرآن. شف ربنا بيقول ايه؟ ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموت فينا

اجازة الحذف اي لكان هذا القرآن. القرآن له سطو على القلوب. القرآن له صفو - [00:57:40](#)

على النفوس. القرآن له هيمنة على حال الانسان. فربنا سبحانه وتعالى من خلال هذه الصورة بيدينا ثلاث معالم من معالم الاله؟ ها التثبيت كان اول معلم من هذه المعالم معرفة الله اتنين معرفة المآل في - [00:58:00](#)

في الآخرة للذين استجابوا والذين لم يستجيبوا. ثلاثة الارتباط باليه؟ بالقرآن. ثم تأتي سورة ابراهيم. سورة ابراهيم بقى بتتكلم عن ايه عن ايه؟ ما انا عارف انها عن سيدنا ابراهيم بس انت لو جيت بصيت ان الصورة اصلا - [00:58:20](#)

اول لآخرها مش بتتكلم عن سيدنا ابراهيم. ها؟ نعم الله. نعم الله المصير بصو سورة ابراهيم من الصور المشكلة جدا في تحديد خط المحور الأساسي له فبعضهم قال ان هي بتتكلم عن حقيقة الصراع بين الحق والباطل. وان الغلبة دائما لمين؟ للحق - [00:58:40](#)

علشان كده ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عن موسى عليه الصلاة والسلام موسى عليه الصلاة والسلام اذ قال لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ايه؟ من ال فرعون. فكان فيه صراع حقيقي ما بين الحق والباطل موسى وفرعون. ولكن الصراع ده انتهى في النهاية لمين - [00:59:10](#)

بهلاك فرعون وانتصار موسى عليه الصلاة والسلام. وسيدنا موسى ذكرهم باللي حصل في قوم نوح وقوم عادوا وقوم ثمود والذين من بعدهم. كل هؤلاء سارعوا الحق فكانت النتيجة ايه؟ ها؟ فاخذهم الله. ماشي كده؟ ويؤكد لنا هذا المعنى. يؤكد لنا هذا - [00:59:30](#)

قول الله عز وجل في في اية رقم اربعناشر تلتناشر واربعناشر وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من ارضنا ها او لتعودنهم لنهلكن ولنسكننكم الارض فتؤكد ان الصراع حقيقي فعلا بالحق والباطل ينتهي الصراع في النهاية لمين؟ آ بعدها اية - [00:59:50](#)

عشرين واحد وعشرين. وبرزوا لله جميعا. فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم هنا صراع ائمة الباطل على اضلال الناس وابعاد الناس عن الله سبحانه وتعالى. ويتأكد لنا ايضا هذا الصراع في قول الله - [01:00:10](#)

عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. فبعض العلماء قال ان سورة ابراهيم بتتكلم عن حقيقة الصراع بين الحق والباطل. طب ايه ده اديته ايه في تثبيت النبي والمؤمنين؟ ها؟ ان الغلبة دائما في النهاية في صراع - [01:00:30](#)

والله يعلم ان في صراع بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين. بس نهاية الصراع ده فين؟ نهاية الصراع فين؟ للحق بعض العلماء قال لا دي صورة بتتكلم عن عن نعم الله عز وجل. علشان كده الصورة مليانة نعم - [01:00:50](#)

حتى لو رجعنا لآيات سورة ابراهيم في اخر السورة. هو بيتكلم عن نعم ربنا عز وجل. مش انت قلت لنا وعلمت لنا وعايز افهم السورة ارجع لاسم السورة طب اسم ابراهيم طب فين قصة ابراهيم في الصورة اهي ساعتها ربنا بيقول ربنا اني اسكنت من ذريتي بوجه غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا انه يقيم الصلاة فاجعل افئدة - [01:01:10](#)

نستوي اليهم ارزقهم. وفي اول السورة سيدنا موسى بيقول لامته في اية ستة. واذا قال موسى لقومه اذكروا ايه؟ نعمة الله عليكم وفي اخر السورة ايضا اية ثمانية وعشرين المتر الى الذين بدلوا ايه؟ ها؟ نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار - [01:01:30](#)

الباص وبعد كده اية اربعة وثلاثين ها واتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا ايه؟ نعمة الله لا تحصوها فده منحى قوي جدا لمن قال ان سورة ابراهيم بتتكلم عن ايه؟ عن النعم وازاي نحافز عليها. ماشي؟ انما الاقوى من الاتنين من قال - [01:01:50](#)

ان سورة ابراهيم انما نزلت لتذكر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بايام الله في الدنيا والآخرة وخدوها من من حاجة وردت في القرآن ما وردت بهذه الصيغة الا في سورة ابراهيم. قال الله سبحانه هات كده - [01:02:10](#)

اية خمسة. ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور واية وذكرهم بايه؟ يعني ايه ذكرهم بايام الله بيحط طيب صلوا على النبي جميل. اللي الى ان الصور بتتكلم عن النعم قال ايام الله هي ايه؟ نعم الله. بس المعنى ده بعيد. ولكن ذكرهم بايام الله هي هي تفسيرها - [01:02:30](#)

صورة اية تسعة. ايه هي ايام الله؟ ما هو ده من باب القرآن بيفسر بعضه بعضا. ايه هي ايام الله الم يأتكم دبا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلم الا الله. وده المحور - [01:03:10](#)

التفكير بايام الله. بصوا يا اخواننا الانسان اللي ما لهوش تاريخ يرجع اليه ليأخذ منه العبرة فهذا انسان لن يكون له ايه؟ مستقبل. لن

يكون له مستقبل ابدًا. علشان كده اهتم العلماء جدا بالتاريخ - 01:03:30

لان دايمًا يا اخواننا التاريخ ايه؟ هي عبارة عن دائرة بتدور وبترجع تاني تكمل. جميل كده؟ فالانسان منا لازم يقرأ واكثر حاجة نفعت الصحابة رضي الله عنهم تذكرهم لايام الله. تذكرهم لايام الله. النبي يوم بذلنا ما لهم اشير - 01:03:50

علي ايها الناس قالوا له ايه؟ لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى. اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون. لان اليوم ده ضرب التيه على انما احنا هنقول لك ايه؟ اه ان عن يمينك وعن شمالكم بين يديكم خلفكم يقاتلون. وصلت؟ السيدة عائشة - 01:04:10

حادثة الافك ايه اكثر حاجة ثبتتها تذكرها لايام الله؟ لما قالت والله لا اجد ما اقول لكم الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. بل اكثر حاجة ثبتت النبي صلى الله عليه وسلم تذكرها لايام الله - 01:04:30

لما الدم بينزف على وجهه رضي الله صلى الله عليه وسلم في احد قال ابن مسعود كأي انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ويمسح الدم عن وجهه ويقول يذكر نبيا من الانبياء ضربه قومه حتى ادموه فما زاد الا ان قال ربي اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. فالنبي لسانه جرى بها - 01:04:50

اغفر لقومي فانه ايه؟ لا يحل. ولما ذو الخويصرة قال له يا محمد اعدل فانك لم تعدل. النبي تذكر ايام الله. رحم الله واخي موسى فلقد اصيب باكثر من هذا فايه فصبر. فسورة ابراهيم نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم علشان تذكره - 01:05:10

بايام الله وايام الله في الصورة اتنين. ايام الله في الصورة اتنين ايام الله عز وجل لمن عصى امره في الدنيا وايام الله عز وجل بمن عصى امره في الآخرة. اما ايام الله لمن عصى امره في الدنيا فهي بدأ من اول قول الله الم يأتكم نبأ الذين - 01:05:30

من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. ده قانون جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريد. سؤال سؤال بسرعة هو مين اللي بيقول الكلام ده - 01:05:50

فردوا ايديهم في افواههم اي على افواه الانبياء عشان ما يسمعوش كلامهم. او من الغيظ ربوا ايديهم في افواههم هم. وقالوا انا كفرنا بما ميين؟ قوم موسى ولا قوم نوح ولا قوم عاد ولا قوم ثمود ولا الذين من بعدهم - 01:06:10

كلهم لاحزوا ان الخطاب هنا على السنة الكل ويكأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي ايه؟ الخطاب لكل الانبياء من قبلك ايه؟ واحد قالت لهم رسلهم قالت رسلهم. مين رسلهم؟ رسل مين؟ يعني نوح ولا ولا هود - 01:06:30

ولا صالح ولا مين؟ كلهم ده ربنا بيقول للنبي التاريخ واحد. قالت لهم قالت رسلهم افي الله شك فاتوا السماوات والارض بعدها قالت لهم ارسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ده ربنا بيقول لنا الايام كلها واحدة وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا - 01:06:50

وقال الذين كفروا الايه؟ لرسلمهم. قربنا هنا لاحظوا بلاغة القرآن. ربنا هنا بيقول لنا ان كل المشركين لكل الانبياء الكلام ده. وكل الانبياء قالوا لاممهم الايه؟ الكلام ده. وربنا قال فاوحى اليهم ربهم اوحى اليهم لمن - 01:07:10

لكل الانبياء والمرسلين. لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف. فذكروا يا محمد بايام الامم السابقة. ما فعل الله عز وجل بها؟ وههنا يتوقف هذا اليوم ليبدأ سورة ابراهيم - 01:07:30

في ذكر يوم اخر وهو يوم القيامة. ذكرهم يا محمد بهذا اليوم العظيم. بهذا اليوم العظيم فذكر الله عز وجل وبرزوا لله جميعا اية واحد وعشرين. واية اتنين وعشرين خطاب الشيطان لمن سمع له واطاع - 01:07:50

ومن اول اتنين واربعين. من اول اتنين واربعين لحد اية اتنين وخمسين بتتكلم عن ايه؟ بتتكلم عن ايه؟ عن يوم القيامة بتتكلم عن يوم القيامة. ثم قال النبي قال الله عز وجل اخر حاجة في السورة - 01:08:10

يا محمد اخبر هؤلاء بيوم اخر من ايام الله عز وجل اية ثمانية وعشرين الم تر الى الذين بدلوا ها؟ نعمة الله كفر. مين دول بقى؟ مين دول؟ ده مثل مضروب لاهل مكة. بس - 01:08:30

مين الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ كل اللي كانوا قبل كده. الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم؟ طيب يومهم الثاني جهنم يصلونها وبئس القمَر. قربنا بيقول للنبي قل يا محمد عليه الصلاة والسلام لاهل مكة ياما ناس قبلكم ربنا - 01:08:50

نعم وما ولكن بدلوها بالكفر. واجعل لي الانداد لله. فقل لي من اهل مكة ان انت بالنسبة لهم اعظم نعمة. والحرم بالنسبة له اعظم نعمة

والايمان بالنسبة لهم اعظم نعمة. فلا يبدلو نعمة الله عز وجل الكفار. فسورة ابراهيم بتتكلم عن ايه؟ ها؟ عن ايام - 01:09:10
الله سواء في الامم السابقة او في يوم القيامة. وبالتالي الانسان منا لما يكون عارف ان ايام الله عز وجل وحده. قانون واحد مع كل
من الانبياء والمرسلين ساعتها قلب الانسان ايه؟ يزداد ثباتا. قلب الانسان يزداد ثباتا. وهي رسالة انذار شديد اللهجة لكل من عاند
الانبياء والمرسلين - 01:09:30

فيرجع مرة ثانية. وصلت كده؟ تعالوا النهاردة نلخص درسنا. بنقول ان التلات سور آا ابراهيم عفوا رعت ابراهيم الحجر صور العنوان
الاساسي لهم ايه؟ تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. سورة الحجر اتكلمت على التثبيت صح كده؟ عن طريق عنصر
اهم - 01:09:50

عنصر اساسي فيها وهو انتم رحتوا فين؟ صايمين ولا ايه؟ حفظ الله لهذا الدين. حفظ الدعوة حفظ القرآن حفظ النبي اتنين سورة
الرعد بتتكلم عن تلات عناصر للتثبيت واحد معرفة الله عز وجل اتنين معرفة المصير والمال - 01:10:10
قال في الاخرة تلاتة القرآن. سورة ابراهيم بتتكلم عن عنصر من اهم عناصر التثبيت وهي الاستفادة من تجارب الايه؟ من تجارب
الامم السابقة. تجارب الامم السابقة قال ربنا ذكرها في السورة بنمط واحد اسلوب واحد بطريقة ايه؟ واحدة. تمام كده؟ جزاكم الله
خيلا - 01:10:30
- 01:10:50